

بن واحد كالتقل والصرا من اثنين كالتقال بن حيث ان ضررا  
 مصدر ضار وفاعل انما يكون بن اثنين غالبا ثم وجوده  
 منقول والحديث ونقل بعض الناس عن الحشبي انه قال الضرر  
 الذي ليس له فيه منفعة وعلى جارك فيه المضرة والضرر الذي  
 ليس لك فيه منفعة وعلى جارك فيه المضرة وما علمت من  
 ابن اخيه هذا المعنى وقبلا يحذوف والتقدير لا ضرر ولا ضرار  
 في ديننا اوفى شريفنا اوفى سنتنا واذا انقرضت علمت  
 تخزيم الضرر ما قل منه وما اكثر على ما يقتضيه صبغة العزم  
 الا ان يرد تخصص وذلك مثل فتح كوة في جدار يطلع منها  
 على عوراتهم او احداث ثوب او حام ارضي او مصرة فان ذلك  
 يمنع لوجود الضرر بالرفقان وصوت الرجا وما اشبه ذلك وهذا  
 بخلاف ما قل ضرره جدا كالتعوض او عية التراب وما في معناه  
 والمخدر عند الابواب فهذا خفيف اذ ذلك يكون في ساعة لطيفة  
 وكذلك منع الزيل الذي يتولد منه الدود في الرجا والناموس  
 مسئلة اذا التهاوت ببيرجاره وله فضل ماء وجب عليه  
 ارسال فضل ما به الى زرع جاره بشرط ثلاثة احدها ان يكون  
 قد زرع على اصل ماء والثاني ان يتشغل باصلاح بيده والثالث  
 ان ينحني على زرع العلاك مسئلة اذا احتاج جاره الى غرز خشبة  
 في جواره هل يجب عليه تمكينه من ذلك اوله منعه في المسئلة قولان  
 شروروا

نبيه

شروروا له المنع ولكن يدرى الى تمكينه من ذلك لقوله  
 عليه السلام لا يمنع جار جاره ان يعزر خشبة في جواره  
 ومساهاة الخلاف هل هذا النهي على الاضرام والندب  
 والحشبي على محاسن الاخلاق وحسن الجوار والشافعي  
 ايضا قولان والمجد يدعيه الوجوب كما نقول وبه قال  
 ابو حنيفة والكوفيون وبالاجاب قال احمد وابو  
 ثور واجاب الحديث وهو ظاهر الحديث مسئلة  
 للجل ان يعلى يتأمره على جدار جاره وان اضرب ذلك  
 جاره وظلم عليه ابواب عرقه وضع الشمس ان تقع في  
 حجرته قال الابويحي لانه يذم في ملكه فليس لجاره  
 ان يمنع من ذلك وان كان بنيانه يستتره من الشمس  
 والريح وذكر بن شعبان ان ذلك من الضر المنوع وهو  
 ظاهر الحديث وقال بن كنانة اذ ارفع بنيانه لبيرجاره  
 من شمس منعه من الشمس والضرر يبركه عليه ولا يقع له في بنيانه  
 فانه يمنع من هذا والله اعلم **الحديث الثالث والثلاثون**  
 عن نبي عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموالهم ودماهم  
 ولكن البينة على المرء واليمين على من انكر حديث حسن رواه  
 البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحاحين فاي

منفعتهما